

جسم الحصان وباقي أعضائه، مما يساعده على تحمل المشاق والفوز بالسباقات الطويلة والتي تتطلب سرعة كبيرة.



دخلت الخيول في بطولات عالمية كثيرة فحصلت أهم الجوائز

ثانياً، أصول (أرسان) الخيول العربية الأصيلة

اهتم العرب بخيولهم، وحرصوا كل الحرص على أن لا تختلط دماؤها بدماء غيرها من الخيول المهجنة، وحافظوا على أنسابها، فذكروا مرابطها، وأرسانها. والعرب هم أول من نسب الخيول إلى أصولها.

يقول جاكليين بيرين في كتابه اكتشاف الجزيرة العربية: «كانت الأرض العربية في نظر الأوروبيين مهدياً لأقدم جنس بشري، ومهداً لأكمل وأجمل سلالات الخيول على سطح الأرض .. إنها مشهورة بخيلها مثلما اشتهرت ببنيتها...» أ. هـ.

ويجمع معظم فرسان الخيل في البادية العربية في القرنين: الثامن عشر والتاسع عشر على أن سلالات الخيل العالية الأصالة تنسب إلى خمسة أصول (أرسان) أساسية هي:

١- الكحيلات: سميت بذلك لهالات السواد حول عينيها، ويمتاز الكحيلان بكبر جسمه، وضخامة عضلاته، وجماله، فهو أجمل الخيول العربية وأفضلها. ويعتقد أن جميع الخيول العربية أصلها من كحيلان، ولهذا قالوا: «الخيول كحيل»، ويعد الكحيلان من خير الخيول العربية المخصصة للركوب؛ ولهذا الرسن فروع كثيرة منها: العجوز، البنت، الشيخة، رأس الفداوي وغيرها.

٢- الحمدانيات: إحدى الخيول المرغوبة من قبل كثير من المهتمين بتربية الحصان العربي، فهي من الخيول الجميلة الرشيقة، ومن فروعها: سمري، جازي.

٣- العبيات: يعود اسمها إلى أنها دخلت سباقاً فوقعت عباءة صاحبها على ذيلها، فلم تزل رافعة شليلها والعباءة معلقة به حتى نهاية السباق، فسميت العبية، وتمتاز بندرتها وجمالها الرائع، ومن فروعها: شراكيه، هوينه.. وغيرها.

٤- الصقلاويات: من خيول العرب الجميلة والتي ما زالت موجودة في مرابط الخيول العربية والعالمية، وتمتاز بالأعناق الطويلة والعيون اللامعة الجميلة، ولا زالت تثير اهتمام المصورين وعشاق الجمال والأصالة وخبراء الخيل في كثير من بلدان العالم، ويرى خبراء الخيل القدامى أنها انحدرت من كحيلان العجوز، ويرى بعضهم أنها من الخيل التي لا تُركب، فأنسها العرب وأصبحت من الأرسان الخمس المشهورة في ديار العرب.

وسميت بذلك لصقالة شعرها، وقيل: إنها سميت لكونها تحمي ظهرها من ركوب من لم تأنس به برمحه برجلها. وهي أفضل الخيول العربية التي تستخدم في الاستعراضات والاحتفالات. ومن فروعها: جدران، عييران، أرجبي، وغيرها.

٥- الصويتيات: تمتاز بتناسق الجسم، وتعتبر من الأرسان القليلة في الوطن العربي، وهناك ١٦ رسن متفرع من الأرسان الخمسة السابقة منها:

سعدان، سمحان، شويمان، ريشان، كيشان، معنقي، جلفات، ودنان... إلخ.